International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة متدربي التكوين المهني بالمغرب في ضوء متغيرات الجنس، ومجال التخصص، والرضا عن جودة التكوين

د. (ة). مريم المداوي [1]، أ.د. إسماعيل علوي [2]

[1] جامعة سيدي محمد بن عبد الله كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز، مختبر علم النفس التطبيقي، واللغات، والفلسفة، فاس المغرب

[2] أستاذ علم النفس الاكلينيكي جامعة سيدي محمد بن عبد الله كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز علم النفس التطبيقي، واللغات، والفلسفة، فاس المغرب

m.elmidaoui@hotmail.co

تاريخ استلام البحث: 2025/9/7 **تاريخ نشر البحث: 2025/12/18**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من متدربي مؤسسات التكوين المهني بالمغرب، وتحديد ما إذا كان هناك فروقا دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني تبعا لمتغيرات الجنس، ومجال التخصص، والرضا عن جودة التكوين. وقد ضمت عينة الدراسة 270 متدربًا (47،8% ذكور و52،2% إناث). وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تتراوح أعمارهم بين (18 و30 سنة)، وجُمعت البيانات باستخدام مقياس: الذكاء الوجداني (WLEIS) لـ (Wong & Law, 2002)، وقد تم تكييف المقياس في البيئة المغربية (EL Ghoudani. & al, 2017).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين.
- بينما لم تظهر وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني تُعزى لمتغير الجنس، ومجال التكوين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ;السن; والجنس; ومجال التخصص; والرضا عن جودة التكوين.

المقدمة

حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام العديد من الباحثين في شتى المجالات، التربوية والنفسية والاجتماعية، وهو يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا. ويطلق على الذكاء الوجداني أيضا الذكاء الانفعالي، او الذكاء العاطفي، او ذكاء المشاعر. إلا أن الذكاء الوجداني أشمل لأن الوجدان يشمل الانفعال والعواطف والمشاعر، ويمكن اعتبار الوجدان مصطلحا عاما جامعا يتضمن الانفعال، والمشاعر، والمزاج. ويمكن القول: إن الوجدان أعم من الانفعال. (عبد الخالق، 2004).

بدأ الاهتمام حديثاً بمفهوم الذكاء الوجداني كبنية نفسية، نستطيع من خلاله تفسير عدة جوانب من السلوك الإنساني، ومعرفة العلاقة بينه وبين العديد من المظاهر السلوكية التي يصعب التنبؤ بها. وتجدر الإشارة، أنه طالما اعتقد العلماء أن النشاط الذهني منفصل عن الوجدان، إلا أن العناصر الوجدانية تشكل مكوناً رئيسياً في شخصية الفرد، فهي التي توجهه وتتحكم بسلوكه وقراراته، لذلك أصبحت الكفاءات الوجدانية مطلباً أساسياً في جميع المجالات، سواء في المجال التربوي أو الأسري أو في العمل.

ويقصد بالذكاء الوجداني: "القدرة على رصد المشاعر كالانفعالات الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وأن يميز الفرد بينهم، ويستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته" (Salovey) & Mayer, 1990,p 189. وهو " القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا، وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال"(1995,Goleman). ويعرف بكونه: " مجموعة من القدرات التي تفسر انفعالات الفرد المتغيرة بشكل دقيق. كما أن الفهم الأكثر دقة للانفعال، يقود إلى حل أفضل للمشكلات في حياة الفرد الانفعالية." (Mayer, Salovey and Caruso,2000). ويعتبره بار اون: بأنه منظومة من القدرات الانفعالية، والشخصية، والاجتماعية التي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة به. (Bar-on, 2000).

بناء على ما سبق، تبرز أهمية الذكاء الوجداني في حياة الفرد، لما يوفره من خصائص وسمات، تعطي مؤشراً للنجاح في عدد من المجالات. فكلما زاد فهمنا للوجدان، أدى ذلك إلى الوصول لمستوى أعلى لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية، حيث يعمل الذكاء الوجداني على مساعدة الأفراد في مواجهة وفهم المشكلات (موسى، 2011).

إشكالية الدراسة

يعرف التكوين المهني بأنه: "مجموعة من النشاطات الهادفة إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهنة معينة أو مجموعة من الوظائف، مع القدرة والفعالية في نوع أو مجال ما من النشاطات الاقتصادية المعينة " (بوفلجة، 2002). وتتكون مؤسسات التكوين المهني على خارطة تكوينية متنوعة وشاسعة تشمل أكثر من 300 شعبة موزعة على 28 مجال تكوين (التجارة، والتسيير، والفلاحة، والبناء، والأشغال العمومية، والسمعي البصري، ومهن السيارات، والميكانيك، مهن الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والسياحة والفندقة، والمطعمة...). كل هذه الشعب صُممت لتلبية احتياجات سوق الشغل في المغرب، وكذلك رغبات وميول المترشحين بجميع المستويات، مما يسهم في نمو المجتمع وتقدمه.

يساهم نظام التكوين المهني في منح التأهيل المهني للأفراد الراغبين في الحصول على منصب شغل، أو للذين يطمحون إلى تحسين مستواهم المهني، ومواكبة التطور الذي يحدث في عالم الشغل. وتكتسي مرحلة التكوين في مؤسسات التكوين المهني أهمية قصوى في تحديد مستقبل الشباب وتأهيلهم لسوق الشغل، من خلال وضعهم في وضعيات مشابهة للحياة العملية الحقيقية التي يتعلمونها في وضعيات عملية مثلا، في التعامل مع الآلات والمعدات، حيث قد يكتسب من خلالها مهارات عملية لتطبيق معارفه النظرية. وهذه المواقف التي يختبر من خلالها المتدرب حدود قدراته، تعد بمثابة بيئة تعليمية وتجريبية تساعده في التعرف على شخصيته وتنمية قدراته في الجوانب الاجتماعية والوجدانية، مما يساعده على الفهم الواقعي لذاته، وعلى تنمية مهاراته الاجتماعية والوجدانية. فمن خلال هذا التفاعل، تتعزز مهارات التواصل، والاستماع الفعّال، والعمل الجماعي. وفي المواقف المليئة بالتحديات، يتعلم منها كيفية التحكم في مشاعره، سواء كانت ضغوط العمل أو الإحباط.

وعادةً ما يواجه المتدرب مسؤوليات شخصية واجتماعية واقتصادية وأكاديمية غالباً ما يتم تجاهلها. كما أظهرت العديد من الدراسات، أن المشاكل النفسية التي يعاني منها الطلاب ترتبط باضطرابات القلق والتوتر والخوف من التقييم (Salanova, Breso, & Schaufeli, 2005) هذه المشاعر لها دور مهم جداً في نمط حياة المتدرب وطريقة تفاعله مع واقعه وحياته اليومية. لقد أكد باحثون (Mayer et al., 2000) أن الذكاء الوجداني ينشأ عن اتحاد فعّال بين المعرفة وأنظمة الوجدان، هذا التكامل يساهم في تحسين العلاقات الشخصية والمهنية، كما يعزز الفعالية الذاتية والإنتاجية، حيث يدمج بين التفكير العقلاني والمشاعر لتحقيق التوازن في اتخاذ القرارات وفهم الذات والآخرين.

ويتضح مما سبق أهمية تقييم الذكاء الوجداني، بحيث يشكل أداة أساسية لفهم إمكانيات متدربي مؤسسات التكوين المهني، فهو يعطينا مؤشرات ودلالات مهمة حول قدراتهم المستقبلية على التكيف والتفاعل الإيجابي مع محيطهم. كما يساعد هذا التقييم على قياس مدى استعدادهم في الاندماج والنجاح، سواء في بيئة التكوين أو في حياتهم المهنية والشخصية، مما يساهم في توجيههم نحو تحقيق نمو شامل ومتوازن. وتبعا لما ذكرنا، يمكن تلخيص إشكالية الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير مجال التخصص؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الرضا عن جودة التكوين؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من متدربي التكوين المهني، وإلى البحث في الفروقات الموجودة التي تعزى لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية السن، والجنس، ومجال التخصص، والرضا عن جودة التكوين.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في العناصر التالية:

- الفئة المستهدفة بكونها المشعل لتقدم المجتمع من خلال سد احتياجات سوق الشغل من رأس مال بشري مهيئ للاندماج فيه.
- دراسة وتقييم الذكاء الوجداني لدى هذه عينة يساعد على استثمار ما هو إيجابي منها من أجل تحقيق التوافق النفسي والوجداني.
- قلة الدراسات والأبحاث المحلية والعربية التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني لدى متدربي التكوين المهني ومدى ارتباطه ببعض المتغيرات الديموغرافية.
- ما تقدمه هذه الدراسة من إضافة علمية في مجال البحوث النفسية والتربوية.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية والزمانية: تمت الدراسة الميدانية في مدينة العيون المغربية: المعهد المتخصص للتسيير والإعلاميات، ومعهد التكنولوجيا التطبيقية بالعيون، ومعهد التكنولوجيا التطبيقية الوحدة، والمعهد المتخصص في السياحة والفندقة. وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2024.
- الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على عينة من المتدربين والمتدربات من المستوى التقني، والتقني المتخصص في المجالات التالية: علوم الكمبيوتر، والإدارة والتسيير، والمطعمة والسياحة، وهندسة البناء والكهرباء والسيارات، والتربية الخاصة. وتتراوح أعمارهم بين سن (18) و(30) سنة.
- الحدود الأداتية: تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (WLEIS) لـ (Wong & Law, 2002)، وقد تم تكييف المقياس في البيئة المغربية (ElGhoudani et al, 2017).

الدراسات السابقة

عرف مفهوم الذكاء الوجداني اهتماما كبير من لدن عدة باحثين في شتى المجالات الذين سعوا إلى استقصاء مستويات الذكاء الوجداني وربطه ببعض المتغيرات.

ففي دراسة ل الرشيدي (2005) التي سعى من خلالها الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى (432) من طلبة متمدرسون بثانوية في المملكة العربية السعودية، أظهرت النتائج أن افراد العينة يتمتعون بذكاء وجداني مرتفع، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور والتخصص لصالح التخصص العلمي.

وفي دراسة أخرى ل مرنيز (2021) للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من 100 تلميذا (47 إناث، 53 ذكور) بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية مستغانم، الجزائر، وكذا الفروق بينهم حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة متوسط. كما توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير التخصص الأكاديمي لصالح العلميين.

كما قام العلوان (2011) بإجراء دراسة حول عينة من 475 طالب وطالبة من جامعة الحسين بن طلال بالأردن، أظهرت نتائجها أن افراد الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير التخصص لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية.

وفي دراسة أخرى لمجذوب أحمد (2016) لمعرفة العلاقة بين الصَحة النّفسية والذكاء الوجداني، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النَّوع، والتّخصص، والمستوى الدراسي) لدى طلبة كلية مروي التقنية لدى عينة الدِّراسة تتكون مِن (100) طالباً وطالبة. وجدت الدِّراسة أنّ مستوى الصحة النفسية والذكاء الوجداني جاء بدرجة مرتفعة، وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني، تُعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص المستوى الدراسي)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تُعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)، بينما ظهرت هذه الفروق في متغير المستوى الدراسي وكانت لصالح المستوى الدراسي الثّاني.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره من أفضل المناهج الملائمة لطبيعة الإشكالية المطروحة. ونظرا لطبيعة الدراسة وما تطلبه من إجراءات لتجميع المعطيات، وكيفية معالجتها. وقد تم استخدام هذا المنهج لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة، ومقارنتها بكل من المتغيرات التالية: الجنس، ومجال التكوين، والرضا عن جودة التكوين.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة كما يلي:

- عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت هذه العينة من (30) فردًا تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة الأصلي بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لأدوات الدراسة، وذلك للاطمئنان على صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وقد تم استبعادهم من التحليل النهائي.

- عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 270 متدرباً ومتدربة من معاهد التكوين المهني وإنعاش الشغل بالعيون، تضم عينة الدراسة ما مجموعه (129 من الذكور47،8%، 141 من الإناث 52،2%)، بحيث يمثلون نسبة 8% تقريباً من المجتمع الأصلي من عدد متدربات ومتدربي معاهد التكوين المهني بالعيون البالغ عددهم 3405 متدرب من جميع مجالات التكوين وقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، مع مراعات لمتغيري الجنس والسن ومجال التكوين.

الجدول 1: التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	129	47.8%
إناث	141	52.2%
المجموع	270	100%

الجدول 2: التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 22	207	76.7%
من 23 إلى 25	43	15.9%
من 25 إلى 30	20	7.4%
المجموع	270	100%

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18 إلى 22 سنة بلغ (207) أفراد يمثلون نسبة (76.7%) من إجمالي أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد العينة الذين تراوحت من 23 إلى 25 سنة (43) فردًا ويمثلون نسبة (15.9%) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 25 إلى 30 سنة (20) فردًا ويمثلون نسبة (7.4%) من إجمالي أفراد العينة.

الجدول 3: التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب مجال التكوين

مجال التكوين	التكرار	النسبة المئوية
مجال علوم الكمبيوتر	36	13.3%
مجال الإدارة والتسيير	32	11.9%
مجال المطعمة والسياحة	49	18.1%
مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات	71	26.3%
مجال التربية الخاصة	52	19.3%
مجال تصميم ((infographie	30	11.1%
المجموع	270	100%

يتضح من الجدول رقم (3) أن عدد أفراد العينة في مجال علوم الكمبيوتر بلغ (36) فردًا ويمثلون نسبة (13.3%) من إجمالي أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد العينة في مجال الإدارة والتسيير (32) فردًا ويمثلون نسبة (11.9%) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد العينة في مجال المطعمة والسياحة (49) فردًا ويمثلون نسبة (18.1%) من إجمالي أفراد العينة، وبلغ أيضًا عدد أفراد العينة في مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات (71) فردًا يمثلون نسبة (26.3%) من إجمالي أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد العينة في مجال التربية الخاصة (52) فردًا ويمثلون نسبة (19.3%) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد العينة في مجال تصميم (infographie) (30) فردًا ويمثلون نسبة (11.1%) من إجمالي أفراد العينة.

الجدول 4: التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب الرضا عن التكوين

الرضا عن التكوين	التكرار	النسبة المئوية
غير راضٍ تمامًا	17	6.3%
راضٍ قليلاً	60	22.2%
راضٍ	121	44.8%
راضٍ جدًا	72	26.7%
المجموع	270	100%

يتضح من الجدول رقم (4) أن عدد أفراد العينة الغير راضين تمامًا عن التكوين بلغ (17) فردًا ويمثلون نسبة (6.3%) من إجمالي أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد العينة الراضين قليلاً عن التكوين (60) فردًا يمثلون نسبة (22.2%) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد العينة الراضين عن التكوين (121) فردًا ويمثلون نسبة (44.8%) من إجمالي أفراد العينة، وبلغ أيضًا عدد أفراد العينة الراضين جدًا عن التكوين (72) فردًا ويمثلون نسبة (26.7%) من إجمالي أفراد العينة.

أدوات الدراسة

- مقياس الذكاء الوجداني

تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (WLEIS) لـ(Wong & Law, 2002)، وقد تم اختيار هذا المقياس لمناسبته واتفاق عباراته مع طبيعة مجتمع الدراسة الحالية، كما تم تطبيقه في عدة دراسات سابقة مما يؤكد صلاحية استخدامه. ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (16) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: إدراك المشاعر الذاتية (4 فقرات)، إدراك مشاعر الآخرين (4 فقرات)، استعمال المشاعر (4 فقرات)، تنظيم المشاعر (4 فقرات). وقد تم تكييف المقياس في البيئة المغربية (El Ghoudani et al., 2017)، وقد وضعت (4) بدائل للإجابة على فقرات المقياس هي: موافق تمامًا، موافق، غير موافق، غير موافق تمامًا. حيث يشير البديل (موافق تمامًا) إلى الدرجة (4)، ويشير البديل (غير موافق تمامًا) إلى الدرجة (1)، وبالتالي فإن أعلى درجة محتملة للمقياس هي (64) درجة، وأقل درجة محتملة للمقياس هي (16) درجة. وكلما تزايدت الدرجة، دل ذلك على ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، والعكس صحيح.

إجراءات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الوجداني.

- الصدق

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني، قمنا بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) فردًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. ومن خلال نتائج التطبيق، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:

- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول 5: معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.715**	5	0.642**	9	0.525**	13	0.684**
2	0.714**	6	0.659**	10	0.630**	14	0.703**
3	0.679**	7	0.606**	11	0.567**	15	0.732**
4	0.735**	8	0.799**	12	0.592**	16	0.607**

*دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع فقرات مقياس الذكاء الوجداني تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويؤكد أن فقراته صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

الجدول 6: معامل الارتباط بين درجات فقرات مقياس الذكاء الوجداني ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
إدراك المشاعر الذاتية	1	0.849**	3	0.913**
	2	0.614**	4	0.806**
إدراك مشاعر الآخرين	5	0.917**	7	0.816**
	6	0.902**	8	0.784**
استعمال المشاعر	9	0.771**	11	0.838**
	10	0.782**	12	0.808**
تنظيم المشاعر	13	0.890**	15	0.821**
	14	0.842**	16	0.876**

** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (6) أن جميع فقرات مقياس الذكاء الوجداني تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى تمتع جميع فقرات أبعاد المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويؤكد أنها صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول 7: معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعـاد	إدراك المشاعر الذاتية	إدراك مشاعر الآخرين	استعمال المشاعر	تنظيم المشاعر
الدرجة الكلية للمقياس	0.784**	0.793**	0.551**	0.800**

** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى تمتع الأبعاد بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويؤكد أنها صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- الثبات

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني وبعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية المشار إليها سابقًا، ومن خلال النتائج تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجموع فقرات كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني على حدة، كما تم حساب المعامل لمجموع فقرات المقياس ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (8):

الجدول 8: معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني وجميع أبعاده

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
إدراك المشاعر الذاتية	4	0.815
إدراك مشاعر الآخرين	4	0.876
استعمال المشاعر	4	0.811
تنظيم المشاعر	4	0.875
مجموع فقرات المقياس ككل	16	0.890

يتضح من خلال الجدول رقم (8)، بأن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس، تراوحت بين (0.811) و(0.876)، كما أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجموع فقرات المقياس ككل يساوي (0.890)، وهذا يؤكد على أن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الثبات تزيدنا اطمئناناً لتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

عرض وتفسير النتائج

نتائج الفروق في الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس

للتحقق من صحة الفرضية الأولى بالنسبة لمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وثم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الجنس عند درجة حرية (268)، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول 9: نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
إدراك المشاعر الذاتية	ذكور	129	12.08	2.13	0.174	0.862	غير دالة
	إناث	141	12.04	1.85			
إدراك مشاعر الآخرين	ذكور	129	11.57	2.11	-1.452	0.148	غير دالة
	إناث	141	11.96	2.30			
استعمال المشاعر	ذكور	129	12.87	1.91	-3.169	0.002	دالة
	إناث	141	13.59	1.82			
تنظيم المشاعر	ذكور	129	11.89	2.14	1.953	0.052	غير دالة
	إناث	141	11.32	2.67			
الذكاء الوجداني	ذكور	129	48.41	5.87	-0.704	0.482	غير دالة
	إناث	141	48.91	5.72			

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد إدراك المشاعر الذاتية وفقاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (0.174) بمستوى دلالة (0.862)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد إدراك مشاعر الآخرين وفقاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (1.452) بمستوى دلالة (0.148)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد استعمال المشاعر وفقاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (3.169-) بمستوى دلالة (0.002)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح الطالبات الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد تنظيم المشاعر وفقاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (1.953) بمستوى دلالة (0.052)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (0.704-) بمستوى دلالة (0.482)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها بالنسبة لمتغير الجنس

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها، نجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في بعد استعمال المشاعر وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهذه النتيجة تتماشى مع نتائج ما توصلت به العديد من دراسات التي قاربت نفس موضوع وهي دراسات (أبو عمشة، 2013)، (Brown, et al, 2003)، (امال جودة،2007)، (إيمان صادق، 2010) (Harrod & Scheer، , 2005) ، والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني.

أما فيما يخص وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في بعد استعمال المشاعر وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، فتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه كل من دراسة (أحمد العلوان،2010) ودراسة (أمنية شلبي، 2010). ويمكن تفسير هذه النتيجة التي نصت بعدم وجود الفروق بين الجنسين في كون أن ما يتعرض كلا الجنسين من خبرات وتجارب خاصة بالأوساط المختلطة: كالمدرسة والبيت هو على نفس المسافة، كما أن الإناث أصبحن أكثر تأقلمًا مع مختلف الوضعيات وأكثر حكمة وتبصرًا واقتحمن جميع مجالات الحياة في عصرنا الحالي، ويشاركن الرجال في جميع المجالات.

نتائج الفروق في الذكاء الوجداني حسب متغير مجال التكوين

للتحقق من صحة الفرضية الأولى بالنسبة لمتغير مجال التكوين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني، وفقاً لمتغير مجال التكوين عند درجة حرية (5،264)، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول 10: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير مجال التكوين

الأبعاد	مجال التكوين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
إدراك المشاعر الذاتية	مجال علوم الكمبيوتر	1	36	11.94	1.90	0.394	0.852	غير دال
	مجال الإدارة والتسيير	2	32	11.72	2.05			
	مجال المطعمة والسياحة	3	49	12.18	2.02			
	مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات	4	71	12.03	2.16			
	مجال التربية الخاصة	5	52	12.29	1.59			
	مجال تصميم (infographie)	6	30	12.00	2.21			
إدراك مشاعر الآخرين	مجال علوم الكمبيوتر	1	36	12.11	1.85	0.545	0.742	غير دال
	مجال الإدارة والتسيير	2	32	11.75	2.46			
	مجال المطعمة والسياحة	3	49	11.63	2.82			
	مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات	4	71	11.99	1.51			
	مجال التربية الخاصة	5	52	11.63	2.13			
	مجال تصميم (infographie)	6	30	11.40	2.79			
استعمال المشاعر	مجال علوم الكمبيوتر	1	36	13.19	2.10	2.001	0.079	غير دال
	مجال الإدارة والتسيير	2	32	13.50	1.78			

الأبعاد	مجال التكوين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
تنظيم المشاعر	مجال المطعمة والسياحة	3	49	13.16	1.92	1.849	0.104	غير دال
	مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات	4	71	12.73	1.87			
	مجال التربية الخاصة	5	52	13.69	1.72			
	مجال تصميم (infographie)	6	30	13.60	1.92			
	مجال علوم الكمبيوتر	1	36	11.61	2.38			
	مجال الإدارة والتسيير	2	32	10.81	2.97			
	مجال المطعمة والسياحة	3	49	11.86	2.19			
	مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات	4	71	12.14	1.88			
	مجال التربية الخاصة	5	52	11.33	2.98			
	مجال تصميم (infographie)	6	30	11.13	2.26			
الذكاء الوجداني	مجال علوم الكمبيوتر	1	36	48.86	4.87	0.258	0.936	غير دال
	مجال الإدارة والتسيير	2	32	47.78	6.53			
	مجال المطعمة والسياحة	3	49	48.84	6.02			
	مجال هندسة البناء والكهرباء والسيارات	4	71	48.89	5.54			
	مجال التربية الخاصة	5	52	48.94	5.85			
	مجال تصميم (infographie)	6	30	48.13	6.39			

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد إدراك المشاعر الذاتية وفقاً لمتغير مجال التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (0.349) بمستوى دلالة (0.852)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد إدراك مشاعر الآخرين وفقاً لمتغير مجال التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (0.545) بمستوى دلالة (0.742)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد استعمال المشاعر وفقاً لمتغير مجال التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (2.001) بمستوى دلالة (0.079)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد تنظيم المشاعر وفقاً لمتغير مجال التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (1.849) بمستوى دلالة (0.104)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير مجال التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (0.258) بمستوى دلالة (0.936)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها بالنسبة لمتغير الجنس

يتضح من النتائج المحصل عليها، عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في نتائج الفروق لمقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير مجال التكوين. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة (الزهراني،2014) و(القرني، 2014) التي توصلت نتائجهم إلى عدم وجود فروق بين الطلبة ذوي تخصصات مختلفة في الذكاء الوجداني، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (العلوان،2010) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لنوع التخصص لصالح التخصص العلمي.

- نتائج الفروق في الذكاء الوجداني حسب متغير الرضا عن جودة التكوين

للتحقق من صحة الفرضية الأولى بالنسبة لمتغير الرضا عن جودة التكوين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين عند درجة حرية (3،266)، والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

الجدول 11: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين

الأبعاد	الرضا عن جودة التكوين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة	LSD 1	LSD 2	LSD 3	LSD 4
إدراك المشاعر الذاتية	غير راضي تماما	1	17	9.59	2.92	14.100	0.000	دال		*	*	*
	راضٍ قليلاً	2	60	11.77	1.97				*			*

الأبعاد	الرضا عن جودة التكوين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة	LSD 1	2	3	4
إدراك مشاعر الآخرين	راضي	3	121	12.12	1.75	1.023	0.383	غير دال	*			*
	راضٍ جداً	4	72	12.76	1.59				*	*	*	
	غير راضي تماما	1	17	11.41	2.32							
	راضٍ قليلاً	2	60	11.72	2.80							
	راضي	3	121	11.64	2.06							
	راضٍ جداً	4	72	12.15	1.86							
استعمال المشاعر	غير راضي تماما	1	17	12.12	2.23	3.608	0.014	دال			*	*
	راضٍ قليلاً	2	60	12.90	2.06						*	
	راضي	3	121	13.50	1.71				*	*		
	راضٍ جداً	4	72	13.36	1.87				*			
تنظيم المشاعر	غير راضي تماما	1	17	11.18	2.43	1.483	0.220	غير دال				
	راضٍ قليلاً	2	60	11.30	2.72							
	راضي	3	121	11.50	2.44							
	راضٍ جداً	4	72	12.08	2.16							
الذكاء الوجداني	غير راضي تماما	1	17	44.29	6.22	6.220	0.000	دال		*	*	*
	راضٍ قليلاً	2	60	47.68	6.36				*			*
	راضي	3	121	48.77	5.08				*			
	راضٍ جداً	4	72	50.36	5.72				*	*		

يتضح من الجدول رقم (11) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد إدراك المشاعر الذاتية وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (14.100) بمستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وبعد استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً في بعد إدراك المشاعر الذاتية يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (غير راضٍ تمامًا) من جهة، وبين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً، راضٍ، راضٍ جدًا) من جهة أخرى، وقد كانت الفروق لصالح الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً، راضٍ، راضٍ جدًا). كما يتضح أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً، راضٍ) من جهة وبين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ جدًا) من جهة أخرى، وقد كانت الفروق لصالح الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ جدًا). والشكل رقم (1) يوضح الفروق في بعد إدراك المشاعر الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين:

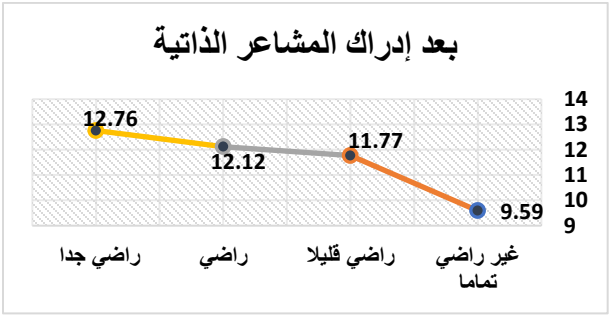

الشكل 1: الفروق في بعد إدراك المشاعر الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد إدراك مشاعر الآخرين وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (1.023) بمستوى دلالة (0.383)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد استعمال المشاعر وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (3.608) بمستوى دلالة (0.014)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

وبعد استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً في بعد استعمال المشاعر يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (غير راضٍ تمامًا) من جهة وبين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ، راضٍ جدًا) من جهة أخرى، وقد كانت الفروق لصالح الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ، راضٍ جدًا). كما يتضح أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً) من جهة وبين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ) من جهة أخرى وقد كانت الفروق لصالح الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ). والشكل رقم (2) يوضح الفروق في بعد استعمال المشاعر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين:

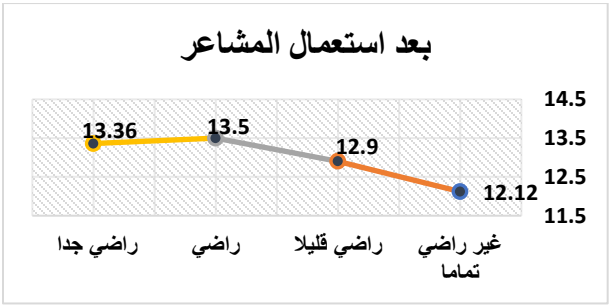

الشكل 2: الفروق في بعد استعمال المشاعر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في بعد تنظيم المشاعر وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (1.483) بمستوى دلالة (0.220)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين؛ حيث بلغت قيمة (ف) (6.220) بمستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وبعد استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (غير راضٍ تمامًا) من جهة وبين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً، راضٍ، راضٍ جدًا) من جهة أخرى، وقد كانت الفروق لصالح الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً، راضٍ، راضٍ جدًا). كما يتضح أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ قليلاً) من جهة وبين الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ جداً) من جهة أخرى وقد كانت الفروق لصالح الأفراد الذين كانت درجة رضاهم عن التكوين (راضٍ جداً). والشكل رقم (3) يوضح الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين:

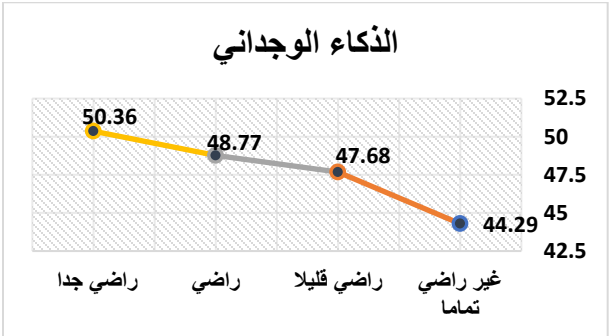

الشكل 3: الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين

- تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها بالنسبة لمتغير الرضا عن جودة التكوين.

أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الرضا عن جودة التكوين، بمعنى الأفراد الذين يتوفرون على ذكاء وجداني مرتفع لديهم رضا عن جودة

التكوين وتظهر هذه العلاقة كذلك في بعد إدراك المشاعر الذاتية وبعد استعمال المشاعر، وهذه النتائج تتوافق مع دراسة كل (Downey & al, 2011) و(أماني، 2018) و(جاد، 2018).
ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلاب الذين يتوفرون على ذكاء وجداني مرتفع لديهم تقييم للمواقف وأحداث الحياة وهم أقل ضغطًا من منخفضي الذكاء الوجداني، مما يؤدي إلى ارتفاع شعورهم بالسعادة والرضا عن الحياة. (Ruiz ; Extremera & Pindeda, 2014). كما أن الذكاء الوجداني له تأثير إيجابي على مستوى الرضا العام عن الحياة (Palmer, Donaldson & Stough,2002)، حيث أن الأشخاص الذين لديهم نسبة عالية من الذكاء الوجداني يكونون راضين عن حياتهم الخاصة سواء في الدراسة أو العمل.

خلاصة

انطلاقًا من هذه النتائج، نستنتج أن هذه الدراسة لم تأخذ كل المتغيرات آو باقي العوامل الأخرى التي تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على العملية التعليمة، ونأمل أن تكون نتائج الدراسة الحالية نقطة، انطلاق للقيام بدراسات مستقبلية تتناول متغير الذكاء الوجداني بمتغيرات أخرى، وعلى عينات بحثية أخرى وفي مراحل عمرية وتعليمية مختلفة.

التوصيات

وفي ضوء ما ورد في الدراسة المنجزة والنتائج التي توصلنا إليها، نتقدم بجملة من المقترحات والتوصيات التي نرى أنها يجب أخذه بعين الاعتبار، ومن المفيد إدراجها في ختام هذا البحث، هي كما يلي:

- اعتماد الاختبارات الخاصة بالذكاء الوجداني، كمقاييس مُكيفة معتمدة للتعامل مع الطلبة والمترشحين في المعاهد التكوين المهني.
- بناء برامج للتدريب على تنمية المهارات التواصلية والوجدانية للتلاميذ المترشحين.
- ضرورة إعطاء المرشدين والمتخصصين في العلم النفس المدرسي والتوجيه، أدوات للفحص واختبار مهارات الذكاء الوجداني، بالنظر إلى الدور المحوري للجوانب الوجدانية في عملية التوجيه والمرافقة التربوية.
- عقد دورات تدريبية وتكوينية تُعنى بالاطلاع على مهارات الذكاء الوجداني، وتعميق فهمها، لما لها من قابلية للتنمية خاصة في الجوانب الدراسية.
- القيام بدراسات مستقبلية تتناول متغير الذكاء الوجداني بمتغيرات أخرى ومع عينات أخرى.

المراجع والتوثيقات

1. عبد الخالق، أحمد (2004)، معجم السمات الوجدانية في وصف الشخصية. الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
2. موسى، صفية مبارك (2011)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى المعوقين بصرياً للمقيمين داخل المدرسة من طلاب المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
3. بوفلجة غياث (2002). التربية والتكوين بالجزائر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية.
4. الرشيدي، فاطمة سحاب جلوي. (2015). مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الرس. المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العربية لتطوير التفوق، (11)6، 92-114.
5. العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(2)، 125-144 .
6. جودة، آمال عبد القادر (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية. مج. 21، ع. 3، 2007. ص. 738-697.
7. أبو عمشة، إبراهيم باسل. (2013) الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة (ماجستير). جامعة الأزهر (فلسطين: غزة). كلية التربية، فلسطين.

8. إيمان صادق، عبد الكريم (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة العلوم النفسية، العدد 17.
9. الزهراني، عبد الله أحمد (2018)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية.
10. القرني، علي محمد علي (2014)، الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.
11. أماني عبد الله، عقلاء الشمري (2018)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة حائل (2023)، مجلة العلوم التربوية والنفسية, 7(46) , 85-69.
12. جاد، الشيماء بدر عامر (2018)، الرضا عن جودة التعليم وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني ونوعية الحياة، دراسة مقارنة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم العام. مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية مج. 2018، ع. 42، ج. 4، ص. 375-283.
13. مرنيز، عفيف. (2021). الذكاء الوجداني لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية). مجلة دراسات إنسانية, 7(1), 143-129.
14. مجذوب أحمد. قمر. (2016). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات (دراسة على عينة مِّن طلبة كلية مروي التقنية). مجلة العلوم النفسية والتربوية, 2(1), 161-183.

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The level of emotional intelligence among a sample of vocational training trainees in Morocco in light of gender variables, field of specialization, and satisfaction with the quality of training

Meryem elmidaoui [1] *, Smail Alaoui [2]

[1] Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Faculty of Letters and Human Sciences Dhar El Mehraz Applied Psychology, Languages, and Philosophy Laboratory, Fez, Morocco

[2] Professor of Clinical Psychology Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Faculty of Letters and Human Sciences Dhar El Mehraz, Applied Psychology, Languages, and Philosophy Laboratory, Fez, Morocco

**Corresponding author E-mail : m.elmidaoui@hotmail.com*

Submission date: 7/9/2025 **Publishing date: 18/12/2025**

Abstract:

This study aimed to examine the level of emotional intelligence in a sample of trainees from vocational training institutions in Morocco, and to determine whether there are statistically significant differences in emotional intelligence depending on the variables of gender, field of specialization, and satisfaction of the quality of formation. The study sample included 270 trainees (47.8% males and 52.2% females). They were randomly selected, ranging in age from 18 to 30 years old, and the data were collected using the scales of Emotional Intelligence (WLEIS) (Wong & Law, 2002), and the scale was adapted to the Moroccan environment (El Ghoudani. & al, 2017).

The results of the study found that:

- There are statistically significant differences in the total score of the emotional intelligence scale according to the variable of satisfaction with the quality of formation.
- While there were no statistically significant differences in the total score of the emotional intelligence scale attributed to the variables of gender, and field of composition.

***Keywords**: Emotional Intelligence; Age; Gender; Field of Specialization; Satisfaction with the Quality of Training.*

References:

[1] Salanova M. Bresó E, & Schaufeli WB (2005). Hacia un modelo espiral de las cr ;eencias de eficacia en el estudio del burnout y del engagement. Ansiedad y Estrés, 11.215-231.

[2] El Ghoudani, K., Pulido-Martos, M., & Lopez-Zafra, E. (2017). Measuring emotional intelligence in Moroccan Arabic: the Wong and Law Emotional Intelligence Scale/Medidas de la inteligencia emocional en árabe marroquí: la escala de inteligencia emocional de Wong y Law. Revista de Psicología Social, 33(1), 174-194. https://doi.org/10.1080/02134748.2017.1385243.

[3] Wong, C. S., & Law, K. S. (2002). The effects of leader and follower emotional intelligence on performance and attitude: An exploratory study. The leadership quarterly, 13(3), 243-274. https://doi.org/10.1016/S1048-9843(02)00099-1.

[4] Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. Imagination, cognition and personality, 9(3), 185-211. https://doi.org/10.2190/DUGG-P24E-52WK-6CDG.

[5] Goleman.D(1995):Emotional Intelligence: why it can matter more than IQ? New York , Bantam Books.

[6] Mayer, JohnD, Salovey, Peter and Caruso, David. R(2000) : Emotional Intelligence:as zeitgeist as personality, and as amental ability in Reuven Bar-on and James D.A Parker.

[7] Bar-on R. (2000): Emotional and Social Intelligence Insights from Emotional Quotient Inventory (EQ-i) In Bar-on & James D. A. Parker (Eds). The Handbook of Emotional Intelligence: theory development Assessment and application at Home, school and work place. pp. 363-388. San Francisco: Josses-Bass Inc.

[8] Zedeck, S. (2014). APA Dictionary of Statistics and Research Methods. American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/14336-000.

[9] Brown, Stephanie & Nesse, Randolph & Vinokur, Amiram & Smith, Dylan. (2003). Providing Social Support May Be More Beneficial Than Receiving It: Results From a Prospective Study of Mortality. Psychological science. 14. https://doi.org/10.1111/1467-9280.14461.

[10]Harrod, & Scheer, S (2005): "Exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic adolescence,40(159) p503-512.

[11]Downey, Luke & Mountstephen, Jessica & Lloyd, Jenny & Hansen, Karen & Stough, Con. (2011). Emotional intelligence and scholastic achievement in Australian adolescents. Australian Journal of Psychology. 60. 10 - 17. https://doi.org/10.1080/00049530701449505.

[12]Ruiz, D. Extremera, N. & Pindeda, C. (2014). Emotional intelligence, life satisfaction and subjective happiness un female student health professional. The mediating effect of perceived stress. Journal psychiatric mental health Nurse, 21, (2), 106-113. https://doi.org/10.1111/jpm.12052.

[13]Palmer, B., Donaldson, C., & Stough, C. (2002). Emotional Intelligence and life satisfaction, Personality and individual differences, 33(7), 1091-1100. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(01)00215-X.